

التخطيط التربوي

أ.د/ محمد محمدي مخلص
أستاذ القيادة التربوية المشارك بالجامعة

المحاضرة الخامسة
التقنيات الحديثة في التخطيط التربوي

التخطيط التربوي ٧١٢

Dr. Mohamed Mokhles

www.midocean.ae



ملخص المحاضرة السابقة:

تناولنا مجموعة الموضوعات التالية :

- مفهوم الأولوية .
- كما تناولنا مستويات الأولوية التربوية .
- أولويات التخطيط التربوي في العالم العربي .
- أولويات التخطيط على مستوى المدرسة .
- المعوقات التي تواجه التخطيط التربوي على مستوى المدرسة .

عناصر المحاضرة :

- التقنيات الحديثة في التخطيط التربوي
- الخريطة التربوية والخريطة المدرسية (مفهوم وأهداف ووظائف الخريطة التربوية ومتطلبات إعدادها).
- مراحل بناء الخريطة التربوية وأوجه المقارنة بين الخريطة التربوية والمدرسية
- نظام ادارة المعلومات التعليمية: (مميزات نظم المعلومات الادارية في المؤسسات التربوية- أهمية نظم المعلومات الادارية - فوائد هذا النظام - مجالات توظيف إدارة نظام المعلومات - أهداف نظام إدارة المعلومات التربوية - إجراءات نظام إدارة المعلومات التربوية - مزايا نظام إدارة المعلومات التربوية أمثلة للخرائط المدرسية .

أولاً: الخريطة التربوية:

١- مفهوم الخريطة التربوية:

مجموعه من الادوات تعد من اجل تشخيص الواقع التربوي من أبعاده المختلفة داخل المدرسة وخارجها ، وذلك للكشف عن نواحي القوة والضعف في هذا الواقع وفق معايير أو مؤشرات معينه

٢- دوافع تبني أسلوب الخريطة التربوية:

* تعطي الخريطة التربوية صوره واضحة عن الواقع التعليمي في المنطقة أو الإقليم واحتياجاته المستقبلية ، وتوائم هذه الاحتياجات مع الإمكانيات المتاحة.

* تؤكد الخريطة التربوية على مبدأ تكافؤ الفرص من خلال التوزيع العادل للخدمات التربوية بين مناطق وأقاليم الدولة.

* عادة ما تكون الخطط التربوية مركزية الإعداد و يقع تنفيذها على عاتق المسؤولين عن التخطيط على المستوى المحلي، وربما اتضح أن هذه الخطط لا تحقق التطلعات والآمال المرغوبة، أو أنها غير قابله للتنفيذ على أرض الواقع، ونظرا لهذه المركزية فإن إدارة التخطيط على المستوى المحلي لا تستطيع اتخاذ الإجراءات المناسبة وتعديل مسار الخطة.

* تحقق الخريطة التربوية مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات.

٣- أهداف الخريطة التربوية :

* تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التربية والتعليم ،من خلال تحديد المواقع التي يتعين توفير الموارد والإمكانات بها أولاً على مستوى المناطق وثانياً داخل المنطقة نفسها بين المحافظات والمراكز بل وحتى بين الأحياء .

* تحقيق مبدأ المشاركة في إعداد وتنفيذ الخطط .

* استغلال الإمكانات التعليمية المتاحة الاستغلال الأمثل .

* وضع خطة واقعية للمنطقة أو الإقليم وضمان تنفيذها.

* توفير قاعدة بيانات معلوماتية أو إحصائية للمناطق يمكن الاستعانة بها عند إعداد خطة تربوية على مستوى الدولة وعند إعداد خطة تنموية شاملة.

التخطيط التربوي ٧١٢

٤- حدود استخدام الخريطة التربوية:

* مركزياً: تستخدم على المستوى المركزي لشتى الدول التي يخضع تعليمها إلى نظم تعليمية مركزية ، بهدف توزيع الإمكانات على جميع أنحاء البلاد بطريقة عادلة ومنسقة.

* محلياً: تستخدم على المستوى اللامركزي ، بحيث يكون تركيز الخريطة هنا على تنمية التعليم للمناطق والأقاليم كل على حده ، وفق إمكانات الإدارة المحلية .

* على مستوى النظم التعليمية ككل: حيث شاع استخدام الخريطة على مستوى التعليم ما قبل الجامعي، إلا أن هذا لا يمنع من استخدامها في شتى النظم التعليمية سواء أكانت: تعليم عالي ام جامعي -تعليم ما قبل الجامعي (جميع المراحل)-تعليم محو الأمية وتعليم الكبار.-شتى الأنظمة التعليمية التي تقع تحت مظلة الخريطة التربوية.

٥- مراحل بناء الخريطة التربوية:

*** المرحلة التحضيرية:**

وتشمل هذه المرحلة اختيار فريق العمل المناسب والذي يجب أن تتوفر في أعضائه الخبرة المطلوبة بالإضافة إلى تعدد التخصصات ، ويقوم هذا الفريق بالإشراف على إعداد وبناء الخريطة التربوية والاطمئنان على كفاءة سير عمليات التخطيط ووضع التصور المبدئي للخريطة، وتحديد من سيشترك في إعدادها، وكيف ومتى، وتحديد الأولويات ،وتسهيل الحصول على المعلومات ، كما تشمل هذه المرحلة تحديد الشركاء ،وتحديد الأدوار والمسئوليات ، وتحديد المعلومات ومصادرها ، وتحديد الموارد المطلوبة وكيفية تأمينها، وتحديد المدة الزمنية.

التخطيط التربوي ٧١٢

* مرحلة جمع المعلومات :

لابد أن تتوفر المتطلبات التالية:

- اللوائح والأنظمة: وتشمل السياسة العامة للدولة، وسياسة التعليم، وجميع القرارات والأنظمة المتعلقة بسير العملية التربوية.
- البيانات السكانية: وتدخل فيها البيانات الإحصائية عن عدد السكان حسب فئات الجنس والسن وحسب توزيعهم على الريف والحضر وتطور معدلات الخصوبة، والمواليد، والوفيات وإحصاءات الهجرة من المنطقة المراد وضع الخريطة لها واليها.
- البيانات الاقتصادية والاجتماعية : وتشمل هذه البيانات معلومات المنطقة أو الإقليم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.
- البيانات التعليمية: وتشمل هذه البيانات وصف شامل للواقع التعليمي في المنطقة كعدد المدارس والفصول وتوزيع المدارس وتجهيزاتها وإحصاءات الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة حسب فئات الجنس وحسب نوعية التعليم، ومعدلات القبول ومعدلات النجاح والرسوب والتسرب.
- ميزانية الخريطة: ويقصد بها الموارد المالية اللازمة لإعداد وتنفيذ الخريطة التربوية، فأى خطه تعليمية يجب أن تنتهي بإعداد ميزانيه تبين حجم النفقات المقدرة خلال فترة الخطة، كذلك يجب تحديد مصادر تمويل الخطة وتوزيع بنودها وتحليلها ومراجعتها حسب المتغيرات الاقتصادية.

٦- أهمية الخريطة التربوية:

- * تشخيص الأوضاع التعليمية والتربوية الحالية
- * النظرة البعيدة الواعية إلى المستقبل ورسم الخطط على المدى الطويل
- * العمل على التخفيف من الهدر في التعليم ورفع مستوى كفاءته
- * تحقيق التكامل بين جوانب النظام التربوي، وتقديم الحلول الشاملة لمشكلاته المتعددة.

ثانياً الخريطة المدرسية:

١- **المفهوم:** هي مجموعة من التقنيات والمداخل ذات منظور جغرافي لمعالجة واقع التعليم والتخطيط لمستقبل المدرسة.

٢- أهداف الخريطة المدرسية:

- * توفير الخدمات التعليمية وفق مواقع الاحتياج للمدرسة.
- * العدالة في توزيع الخدمات التعليمية بما يتناسب وحجم الفئة المستفيدة مع تحقيق معدلات نمو مناسبة.
- * وضع الحلول المناسبة لمشكلات الهدر في بعض المنشآت المدرسية ومشكلات العجز في البعض الآخر.
- * الاستثمار الأنسب للموارد المتاحة من مباني وتجهيزات مدرسية وقوى بشرية.

٣- مراحل إعداد الخريطة المدرسية :

المرحلة التحضيرية - مرحلة جمع المعلومات - مرحلة التحليل والتشخيص - مرحلة وضع التصورات المستقبلية -
مرحلة تصميم الخريطة المدرسية - مرحلة تنفيذ الخريطة .

٤- متطلبات الخريطة المدرسية :

العوامل السكانية - العوامل التعليمية - العوامل الجغرافية - العوامل الاجتماعية - العوامل الاقتصادية -
العوامل السياسية.

ثالثاً: الفرق بين الخريطة التربوية والمدرسية:

الخريطة التربوية الخريطة المدرسية

* تهتم بتوفير التسهيلات التعليمية لجميع فئات السكان العمرية تهتم بتوفير التسهيلات التعليمية للسكان من
فئات الأعمار (٦-١٧) سنة .

- * تخدم بالإضافة إلى المدارس والأماكن والمراكز والمؤسسات الأخرى التي يمكن إقامة التعليم والتدريب فيها - تقتصر على تعيين عدد المدارس وفصولها وأنواعها وأماكنها .
- * تخطط للتعليم النظامي وغير النظامي - تقتصر على تخطيط التعليم النظامي (المدرسة).
- * تبين الموارد المحلية التي يمكن الاستفادة منها - تبين ما يلزم من المعلمين النظاميين المتخصصين في التدريس والتجهيزات
- * الخريطة المدرسية جزء من الخريطة التربوية .

٢- نظم المعلومات الادارية

أولاً : ما هو النظام ؟

مفهوم النظام : هو مجموعة من العناصر التي تتكامل مع غرض مشترك لتحقيق أحد الأهداف

عناصر نظم المعلومات الإدارية : (Input - processing - output - feedback)

أ- المدخلات : وهو الحصول على العناصر وتجميعها وإدخالها للنظام قصد عملية المعالجة . وتتباين المدخلات بحسب نوع النظام فمدخلات النظام الإنتاجي مواد خام ومدخلات نظام المعلومات بيانات ومدخلات النظام التعليمي الطلبة والأساتذة والإجراءات التعليمية .

ب- معالجة البيانات: وهي العملية التي تحول المدخلات إلى مخرجات. فهي العمليات الحسابية والمنطقية لمعالجة البيانات وتحويلها إلى المعلومات في نظام المعلومات والعمليات الإنتاجية وتتم معالجة البيانات وفقاً لبرامج معدة مسبقاً والتي قد تحتوي على :

تجميع (Calculating)

ترتيب (Sorting)

التصنيف (Classification)

تحديث (Updating)

تفسير (Interpreting)

تلخيص (Summarizing)

ج- المخرجات : هي كل ما ينتج عن النظام نتيجة عمليات المعالجة من معلومات، منتجات، خدمات، والتي يستفيد منها صانع القرار (المدير- الموظف).

د- التغذية العكسية : تقتضي عملية ضبط النظام وجود رقابة على جميع عناصر النظام ويعبر عنها بالتغذية العكسية وهي عبارة عن ردود الأفعال السلبية أو الايجابية عن مخرجات النظام ، ويمكن التأكد من جودة مخرجات النظام من خلال مقارنة المخرجات بمعايير محددة مسبقا للأداء ثم تغذية النظام بنتائج هذه المقارنة ، إن الهدف من عملية التغذية العكسية الحفاظ على مستوى أداء النظام ومعالجة الانحرافات ، مما يساهم في وصول النظام إلى حالة من التوازن والاستقرار .



ثانياً : خصائص نظام المعلومات الإدارية : يتصف النظام بمجموعة من الخصائص يمكن تحديد أهمها :

١. هدف النظام : لابد أن يكون لكل نظام هدف يسعى إلى تحقيقه وإلا لا مبرر لوجوده و بعد تحديد الهدف العام للنظام يمكن أن نحدد الأهداف الفرعية لكل عنصر من العناصر المكونة للنظام التي يجب أن تعمل معا وبتناسق تام ليحقق كل عنصر هدفه الذي يسهم في تحقيق الهدف العام لنظام .

على سبيل المثال المدرسة لديها هدف عام هو خريج جيد وتقديم خدمات وكل مرحلة تعليمية لها هدف ، حيث مجموع أهداف هذه المرحلة تمثل الهدف العام للمؤسسة التعليمية.

٢. مستويات النظام : يحتوي كل نظام في الكون على عدد من النظم الفرعية مجموعها يمثل النظام الكلي العام ويفضل أن نحدد النظام العام ثم نحدد النظم الفرعية بداخله ومخرجات كل نظام فرعي تكون مدخلات لنظام فرعي آخر كما أن انتقال مخرجات أي نظام فرعي لتصبح مدخلات لنظام فرعي آخر يتم عبر حدود كل نظام فرعي مثال مخرجات المرحلة الابتدائية هي مدخلات المرحلة الاعدادية وهكذا حتي الجامعة.

٣. الكلية والشمول : أن النظام ككل واحد ليس مجرد مجموع أجزائه وعناصره أنه في الواقع نتاج تفاعل الأجزاء والمكونات والأجزاء وينتج منها نظاما يقوم على قاعدة التفاعل والتكامل المتبادل لمكوناته وعناصره أو نظمه الفرعية. كما يجب النظر إلى كل نظام فرعي على أنه جزء من كل أي التأكيد على النظرة الكلية والابتعاد عن النظرة الجزئية في علاقة أجزاء النظام بالنظام الكلي .

٤. التكيف : يقصد به قدرة النظام على الاستجابة لمتغيرات البيئة الخارجية، والنظم المفتوحة وشبه المفتوحة تمتاز بقدرتها على الاستجابة لمتغيرات البيئة الخارجية وتعتبر النظم شبه المفتوحة أكثر قدرة على التكيف والوصول على حالة التوازن من خلال علاقتها بالبيئة الخارجية وذلك بسبب قدرتها على السيطرة على متغيرات البيئة الخارجية من خلال عملية التغذية العكسية والرقابة .

٥. حدود النظام : للنظم حدود افتراضية أو تنظيمية، وكل نظام بما في ذلك نظام المعلومات يعمل ضمن إطار تنظيمي معين وأن كل ما هو خارج عن النظام يمثل البيئة الخارجية . وإن تحديد حدود النظام يساعدنا في تحديد الصورة الكلية للنظام ، وحدود النظام تجعل من السهل دراسته وتحليله .

البيانات ، المعلومات ، المعرفة :

البيانات Data: هي مواد وحقائق خام أولية ليست ذات قيمة بشكلها الأولي ما لم تتحول إلى معلومات مفهومة ومفيدة، أو هي (مجموعة من الحقائق والمشاهدات قد تكون أرقاماً أو كلمات أو رموز أو حروفاً) ومن الأمثلة على ذلك كميات الإنتاج ، حجم المبيعات، أسماء الطلبة، أعداد الطلبة. ويمكن أن تجمع عن طريق الملاحظة أو المشاهدة وتخزن بأسلوب معين ويمكن أن تعبر عن حقائق حالية أو تاريخية أو مستقبلية.

المعلومات : Information

هي مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة ، أو هي بيانات تمت معالجتها ثم تطبيقها وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها حيث أصبحت ذات معنى لمستخدميها .

المعرفة : Knowledge

هي عبارة عن معلومات تم تنظيمها ومعالجتها لتحويلها إلى خبرة أو معرفة مبتكرة لا تعرف عنها شيء من قبل ، أو تصف شيئاً يوسع من معارفنا السابقة أو يعدل منها ، أو هي النتيجة النهائية لاستخدام المعلومات من قبل صناع القرار والمستخدمين الذين يحولون المعلومات إلى معرفة و عمل مثمر يخدمهم و يخدم مجتمعهم ، فإنتاج منتج لأول مرة أو ابتكار طريق جديدة في التسويق أو الإنتاج يعبر عنه بالمعرفة .

ثالثاً : نظام المعلومات الإدارية :

يعرف نظام المعلومات الإدارية : " بأنه مجموعة من العناصر المتداخلة أو المتفاعلة بعضها البعض مثل أنواع البيانات والمعلومات وتعمل على معالجتها وتخزينها وبثها وتوزيعها على المستخدمين (المدراء - الموظفين) لغرض دعم عملية اتخاذ القرار ، وليس شرطاً أن يكون نظام المعلومات محوسب يمكن أن يكون يدوياً في كل عملياته (الإدخال ، المعالجة ، المخرجات) حيث تستغرق وقتاً وجهداً وتكون أحياناً أقل دقة لذلك ظهرت الحاجة إلى النظم المحوسبة ، وأصبح يطلق مصطلح (نظم المعلومات المحوسبة).

ويمكن تحديد تعريف نظام المعلومات: " بأنه مجموعة من العناصر البشرية والآلية التي تعمل معا على تجميع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتبويبها طبقاً لقواعد وإجراءات مقننة لأغراض محددة بغرض إتاحتها لصانعي القرارات على شكل معلومات ملائمة .

رابعاً : فوائد نظام المعلومات الإدارية :

تقدم نظم المعلومات الإدارية العديد من الفوائد لمتخذي القرار كما تساعد العاملين في المنظمة على أدائهم لوظائفهم ، ومن أهم الفوائد التي يمكن أن تقدمها نظم المعلومات الإدارية :

- ١- تقديم المعلومات إلى المستويات الإدارية المختلفة لمساعدتها في اتخاذ القرار
- ٢- تقديم المعلومات لجميع العاملين لمساعدتهم في أداء أنشطتهم الوظيفية .
- ٣- المساعدة في تقييم أنشطة المنظمة و إجراء عملية الرقابة .
- ٤- مساعدة المدراء على التنبؤ بالمستقبل بالنسبة لجميع أنشطة المنظم .
- ٥- تحديد قنوات الاتصال بين الوحدات الإدارية المختلفة لتسهيل عملية استرجاع البيانات .
- ٦- حفظ البيانات لغرض إتاحتها عند الحاجة لمستخدميها.

خصائص المعلومات Attribute Of Information Quality

□ البعد الزمني Temporal dimension يتضمن هذا البعد الجوانب التالية :-

١. التوقيت Time Lines ويقصد به توفير المعلومات في الزمن المناسب لمتخذ القرار وقد تكون المعلومة مفيدة في الزمن الحاضر ولكن قد تفقد أهميتها بعد زمن قليل لذا على المدير أن يكون قادرًا على الحصول على معلومات في وقت الحاجة إليها .
٢. الحداثة Currently أي يجب أن تكون المعلومات متجددة وحديثة للاستفادة منها عند تقديمها لمتخذ القرار حيث تلعب الحداثة دورا هاما في جودة المعلومات إذ تقل قيمة المعلومات بتقدمها .
٣. الفترة الزمنية Time Period ويقصد بها الفترة الزمنية المطلوب توفير معلومات عنها، على سبيل المثال يحتاج المدير معلومات عن حجم المبيعات للسنوات الخمس الماضية، فالمعلومات الملائمة هي التي تغطي الفترة الزمنية المطلوب الاستعلام عنه.

بعد المضمون (المحتوى) Content Dimension ويتضمن هذا البعد الجوانب التالية :-

- ١- الدقة Accuracy ويقصد به خلو المعلومات من الأخطاء حيث أن دقة المعلومات تساهم في جودة القرار، ما تعمل على تجنب القرارات الخاطئة وتقلل من التكلفة وإهدار الوقت ويختلف مدى الدقة في المعلومات المطلوبة حسب الحاجة إلى الاستخدام وطبيعة المشكلة .
- ٢- الصدق والثبات Validity Reliability هي إعطاء المعلومات نفس النتائج التي أعطتها في كل مرة استخدمت فيها وأن تكون المعلومات التي يقدمها النظام تمتاز بالصدق والواقعية و تتطابق مع مقطيات الواقع شكلاً ومضموناً وتوجهاً .
- ٣- الملائمة Relevancy أن تكون المعلومات ملائمة ووثيقة الصلة ولها دور في تحسين عملية اتخاذ القرار، ولا بد أن تكون ملائمة للموضوع و لها صلة بالمشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها .
- ٤- الشمولية Completeness ويقصد بها قدرة المعلومات على إعطاء صورة كاملة عن المشكلة أو عن الحقائق الظاهرة لموضوع الدراسة مع تقديم بدائل الحلول المختلفة لها حتى تتمكن الإدارة من تأدية وظائفها المختلفة ، وعلى المدير أن يقدر كمية التفاصيل اللازمة عن المشكلة حتى يتجنب الوقوع في بحر من المعلومات ما يسمى (بالإغراق) .
- ٥- الإيجاز Conciseness أي تقديم المعلومات اللازمة لكل مستوى إداري وما يتناسب مع متطلباته من المعلومات إذ لا بد من الإيجاز في المستوى الاستراتيجي دون الخوض في كم كبير من المعلومات عن الموضوع ، ويمكن لمحلل النظم أن يساعد المدير على تحقيق هذه المهمة بطريقة منطقية .

البعد الشكلي Form Dimension يتعلق البعد الشكلي بكيف تقدم المعلومة وتكون حاضرة لمن يطلبها ، فهي تتعلق بالإجابة على تساؤل (كيف) ويتضمن الجوانب التالية :

١- الوضوح Clarity يقصد به تقديم المعلومات بطريقة وشكل يسهل فهمهما من قبل المستخدم كلما أمكن ذلك، بحيث تكون المعلومات واضحة و خالية من الغموض حتى يتمكن المدير من الوصول إلى قرارات صائبة.

٢- التنظيم ويقصد به تقديم المعلومات بترتيب وتنسيق ضمن معايير محددة مسبقا كي يتم تعظيم الاستفادة منها.

٣- المرونة Flexibility يقصد بها قابلية المعلومات على التكيف لأكثر من مستخدم و أكثر من تطبيق، لذلك يجب أن تكون المعلومات متوفرة بشكل مرن يمكن استخدامه من قبل المستويات الإدارية المختلفة بفاعلية في عملية اتخاذ القرار.

٤- العرض Presentation ويقصد به طريقة عرض المعلومات، أي أن تقدم بشكل مناسب كأن تكون مختصرة أو تفصيلية، أو بشكل كمي أو وصفي أو أن تعرض على شكل جداول توضيحية.

العوامل المؤثرة في تطور نظم المعلومات الإدارية :

- ١- انبثاق ثورة المعلومات المعرفة : نحن نعيش في عصر انفجار المعلومات المعرفة ويعبر عن هذه الثورة النمو المستمر في تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصالات وتحول العالم إلى قرية صغيرة حيث تتدفق المعلومات من خلال شبكة الانترنت متجاوز الحدود الجغرافية وقيود المكان .
- ٢- تكنولوجيا الانترنت والشبكات: إن شبكة الانترنت هي أكبر تقدم تكنولوجي منذ اختراع آلة الطباعة قبل ٥٠٠ عام . حيث أدى إلى ظهور نماذج أعمال جديدة مثل التجارة الإلكترونية أو الأعمال الإلكترونية إضافة إلى ظهور مفهوم الشركات الرقمية، حيث ساهم الانترنت في تحسين جودة الخدمة و تقليل كلفة أدائها ، حيث دفعت الشركات إلى إعادة النظر في الكيفية التي تدار بها أعمالها .

٣- تسارع التغيرات كمياً ونوعياً في بيئة الأعمال : حيث تتلاشى الفواصل بين ما هو قديم وبين ما هو جديد. ويظهر هذا التغير بوضوح في البنية التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية المتغيرة في العالم. في ظل هذه التغيرات فإن جوهر المنافسة والميزة التنافسية يكمن في قيمة المعلومات الضرورية التي يقوم بإنتاجها نظام المعلومات الإدارية في عالم المنافسة والتطور، وأن قيمة المعلومات لم تعد كافية لوحدها إذا تحتاج إلى مزيج من عناصر ومكونات لإنتاج قيمة مضافة أخرى هي المعرفة ، فالمعرفة ضرورية ووجود نظم المعلومات في منظمات الأعمال هو تعبير عن الوعي بهذه الضرورة.

٤- العولمة : تتضح ظاهرة العولمة في بعدها الاقتصادي من خلال ظهور الشركات الكونية وتزايد تأثير الشركات المتعددة الجنسية والاندماج المتزايد لاقتصاديات العالم المتقدم.

التقنية في خدمة المعلومات التربوية :

تتسابق الدول المتحضرة الي الاستخدام الامثل من الانفجار التقني المتسارع لتقديم خدمات حديثة ودقيقة ويمكن مشاركتها علي قطاع واسع من المهتمين وتبني وزارات التربية والتعليم أنظمة حديثة للمساهمة في توفير معلومات دقيقة ومتاحة من اجل تخطيط تربوي سليم ولعل من احدث هذه الاستخدامات برنامج نظم المعلومات التربوية والذي اعطي شمولية غير مسبوقة للإحصاء التربوي وفي البدء نتعرف علي النظام المسمى اختصارا (EMIS) وهو مختصر لمسمى النظام . Education Information Management System

وهو عبارة عن نظام عام ومفتوح المصدر لإدارة المعلومات التربوية، مصمم لجمع البيانات واعداد التقارير التي تساند عملية دعم اتخاذ القرارات الرشيدة، وهو أداه فاعلة في إعداد البيانات الإحصائية الخاصة بقطاع التعليم. بسرعة وبأقل التكاليف مع القدرة على التكيف وفقاً لمتطلبات المستخدمين .

ويهدف نظام الاحصاء التربوي الي: خلق قاعدة بيانات قادرة على توفير معظم البيانات الإحصائية عن التعليم، وتتضمن معلومات عامة عن المدرسة ومعلومات مفصلة عن الطلبة والشعب وغيرها، ومعلومات عن العاملين في المدرسة من إداريين ومعلمين ومستخدمين متضمنة معلومات عن مؤهلاتهم وخبراتهم وتخصصاتهم وغيرها من المعلومات الحيوية الأخرى وكذلك معلومات عن العاملين في مديريات التعليم بالمناطق التعليمية وديوان عام الوزارة.

هو نظام لجمع البيانات التربوية عن طريق إدخال البيانات من مصادرها «إدارة، مديرية، ديوان عام الوزارة» باستخدام الربط الشبكي، وتخزين ومعالجة هذه البيانات وتحويلها لمعلومات صحيحة، وموثوق بها، ويتم تزويدها للمخططين.

وتتم الاستفادة من المعلومات التربوية في صنع السياسات التعليمية، وفي وضع الخطط القصيرة والمتوسطة المدى ومنها الخطط الخمسية التطويرية، كذلك في صنع القرارات التربوية، وفي مجال الإدارة التربوية والممارسة التعليمية، إضافة الى مجال البحث التربوي.

مزايا وأهداف نظام إدارة المعلومات التربوية فتلخص في الآتي :

- أن نظام إدارة المعلومات التربوية يتيح للإدارة «التربوية» الوزارة عملية الاستعلام واستخراج تقارير تخص جميع البيانات المدخلة، كما يساهم في دعم القرارات التربوية ، إذ تهيئ البيانات المختلفة للمعالجة التحليلية سواء الماضية أو الحالية من تحويل البيانات الخام إلى مؤشرات تربوية إحصائية مستخدمين النظم الإحصائية المختلفة.
- ويمتاز النظام بسهولة إدخال البيانات وتدقيقها وإدارتها حيث لا يتطلب العمل عليه خبرة حاسوبية سابقة ويتم استرجاع المعلومات بسرعة عالية جداً، كما يحفظ بيانات كل عام دراسي على حدة بحيث يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة ويمكن تحديث البيانات والمعلومات خلال العام الدراسي الواحد.

نموذج خطة المدرسة

المقدمة

إن الإدارة المدرسية عملية أو مجموعة من العمليات التي يتم بمقتضاها تهيئة وتوظيف الإمكانيات المادية والبشرية، وتنسيقها، وتوجيهها لتحقيق أهداف التعليم والتعلم، فمن الضروري الاعتماد على عملية التخطيط باعتبارها أسلوبا علميا أو مجموعة من الوسائل التي تستطيع بها المؤسسة التعليمية الكشف عن موقفها الحاضر لرسم سياستها المستقبلية لتحقيق الاستفادة الكاملة من مواردها وإمكاناتها المادية والبشرية من أجل التطوير المستمر لمستوى العملية التعليمية.

وعملية التخطيط هي بداية كل عمل إداري ناجح، وهي العملية التي تسبق اتخاذ أي قرار والمحددة لأولويات التطوير وإجراءاته، ذلك لأنها طريقة من طرق النظر إلى المستقبل في ضوء الحاضر.

لهذا فإن المدرسة الناجحة، هي التي تخطط لمستقبلها من خلال مشاركة العاملين بها والمستفيدين منها لتبني خطة مدرسية شاملة، بحيث تتضح فيها رؤية المدرسة ورسالتها، من خلال ربط الأهداف المنشودة بمجموعة من الإجراءات مقترنة بمعايير قياس مستوى الأداء للوصول إلى ما تسعى إليه من مستوى أداء متميز.

مفهوم خطة المدرسة :

يقصد بخطة المدرسة الوثيقة التي تنتج عن عملية التخطيط للتصور المستقبلي للمدرسة ومجموعة العمليات والإجراءات التي ستقوم بها المدرسة خلال فترة زمنية معينة، من أجل توظيف الموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها على المستوى البعيد والقريب.

مصادر خطة المدرسة:

يعتمد فريق إعداد الخطة عند وضع خطة المدرسة على مصادر عدة تشمل مجالات العمل الرئيسة الإدارية والفنية، مثل:

- فلسفة وأهداف التربية .
- أهداف التعليم في كل مرحلة تعليمية.
- الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنتهجها المشاريع التطويرية المنفذة بالمدارس.
- جميع العاملين بالمدرسة .
- المشرفون .
- خطة المدرسة السابقة.
- نتائج التقويم الذاتي والخارجي للأداء المدرسي وتوصياته .
- الطلاب .
- أولياء أمور الطلاب .
- المناهج الدراسية .
- المبنى المدرسي .
- مؤسسات المجتمع المحلي ومتطلبات سوق العمل .

مجالات خطة المدرسة:

يتم بناء خطة المدرسة في ضوء ثلاثة مجالات رئيسة هي : التعلم، والتعليم، والإدارة المدرسية، ويندرج تحت إطار كل مجال من هذه المجالات عدد من العناصر، وبيان ذلك كما يلي:

أولاً : مجال التعلم:

ويقصد به اكتساب الطلاب المعارف والمهارات وفهمها، والقدرة على تطبيقها، وتكوين اتجاهات وسلوكيات إيجابية نحوها ويشمل هذا المجال العناصر الآتية:

- اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات.
- توظيف الطلاب للمهارات والسلوكيات الإيجابية.
- اكتساب الطلاب الاتجاهات والقيم الإيجابية وتوظيفها.
- رفع مستويات تحصيل الطلاب وتقديمهم الدراسي.

ثانيًا : مجال التعليم:

ويقصد به الأساليب والطرائق والوسائل التي يتم بها تطوير مستوى أداء الطلاب التعليمي ويشمل هذا المجال العناصر الآتية:-

- رفع جودة التعليم والتعلم.
- تلبية التدريس لاحتياجات الطلاب.
- فاعلية أساليب التقويم.
- التطوير الذاتي للمعلم.
- فاعلية المعلم الأول (المشرف المقيم).

ثالثاً: مجال الإدارة المدرسية:

ويقصد بها أداء الكوادر الإدارية التي تعمل على تجويد، وتطوير، وتسيير العمل بالمدرسة من مدير المدرسة ومساعدته والمنسق، ويشمل هذا المجال العناصر الآتية :

- الإشراف على عملية التعليم والتعلم (زيارات صفية، تحليل أعمال طلاب، تحليل نتائج التقويم،...).
- الإنماء المهني للعاملين (مشاغل، دورات تدريبية، اجتماعات، ورش عمل، محاضرات، ندوات،...).
- رعاية الطلاب (متابعة حضور الطلاب، صحة الطلاب وسلامتهم، تلبية حاجاتهم، تنمية سلوكياتهم واتجاهاتهم،...).
- العلاقة مع المجتمع المحلي (التواصل مع أولياء الأمور، مجلس الآباء/الأمهات، أنشطة مشتركة مع المجتمع المحلي،...).
- المبنى المدرسي (توظيف مرافق المبنى، المحافظة على نظافة المبنى، صيانة المبنى،...).
- المسابقات والمشاريع والبرامج التربوية (مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية، برنامج التنمية المعرفية، الاختبارات الوطنية، مسابقات الأنشطة التربوية،...).

محتويات خطة المدرسة:

- ١- المقدمة: وتحتوي على:
 - تعريف عام بخطة المدرسة وفريق إعداد الخطة: نبذة عن آلية التخطيط بالمدرسة.
 - رؤية المدرسة: بيان تعبر فيه المدرسة عن نظرتها للمستقبل، كيف ترى نفسها في المستقبل، كيف ترى الفئات الذين تخدمهم في المستقبل، فالرؤية هي صورة ملهمة وإيجابية للمستقبل، وتشجع أعضاء المدرسة ومجتمعها على النظر بإيجابية للمستقبل. وتتفاوت الرؤية بحسب ظروف كل مدرسة وطبيعة مجتمعها وتوجهات أفرادها والمستوى العمري لطلابها.
 - رسالة المدرسة: بيان يحدد الغاية من وجود المدرسة، ما الخدمات التي تقدمها والوظائف والعمليات المحورية التي تقوم بها، من تستهدف، وكيف تخدمهم وتساعدهم، فالرسالة توضح كيف ستحقق المدرسة رؤيتها. وهي تصلح لمدرسة محددة فهي ليست عامة. ويتميز مضمون بيان الرسالة بأنه مركز ومختصر وواضح ويحدد القيم التي تنطلق منها المدرسة في تقديم خدماتها، ويحدد الفئات التي تستفيد من هذه الخدمات.

- قيم المدرسة: مجموعة القيم التي توجه سلوكيات أفراد المدرسة والمتعاملين معها نحو تحقيق رؤيتها ورسالتها. ومن خلال الرؤية والرسالة والاهداف والقيم ممكن وضع ما يلي:
- ١- الأهداف الاستراتيجية للمدرسة: الأهداف المنبثقة من الرؤية والرسالة ويمتد مداها الزمني من ثلاث سنوات فأكثر، ويتم تحقيقها على مراحل من خلال الأهداف والخطط السنوية للمدرسة.
 - ٢- المجالات وتشير إلى: الإدارة المدرسية/ التعليم/ التعلم.
 - ٣- الأهداف: وهي النتائج المراد تحقيقها في فترة زمنية محددة.
 - ٤- الأسباب: دواعي وضع الهدف (أولويات التطوير).
 - ٥- مؤشرات النجاح: المستوى الذي نسعى للوصول إليه في كل هدف من خلال إجراءات ومؤشرات معينة، وقد يكون المعيار وصفاً وقد يكون رقمياً.
 - ٦- إجراءات التنفيذ: الأساليب والآليات المتبعة لتحقيق الهدف.

٧- الدعم اللازم: الوسائل المادية والبشرية المعينة على تحقيق الهدف.

٨- فترة التنفيذ: الفترة الزمنية المتوقعة لتحقيق الهدف.

٩- مسؤولية التنفيذ: الأفراد الذين تناط بهم مسؤولية تنفيذ الإجراءات التي تحقق الهدف سواء أكانوا من داخل المدرسة أم من خارجها.

١٠- مسؤولية التقويم: الأفراد الذين يقومون بمتابعة مدى تحقق الأهداف وفق معايير النجاح، وتقويمها.

١١- التقويم: تخصص لبيان تنفيذ الهدف ومبررات عدم التنفيذ.

١٢- كشف الزيارات الإشرافية للإداريين والمعلمين والفنيين: يتضمن الزيارات الإشرافية التي ينفذها مدير المدرسة ومساعدته لأعضاء الهيئات الإدارية والتدريسية والفنية، والزيارات الإشرافية التي ينفذها المعلمون الأوائل لأعضاء الهيئة التدريسية، خلال العام الدراسي.

ملخص المحاضرة:-

تناولنا الخريطة التربوية والخريطة المدرسية من حيث (مفهوم وأهداف ووظائف الخريطة التربوية ومتطلبات إعدادها).

كما تم تناول مراحل بناء الخريطة التربوية وأوجه المقارنة بين الخريطة التربوية والمدرسية وكذلك تم تناول نظام إدارة المعلومات التعليمية: (مميزات نظم المعلومات الإدارية في المؤسسات التربوية- أهمية نظم المعلومات الإدارية - فوائد هذا النظام - مجالات توظيف إدارة نظام المعلومات - أهداف نظام إدارة المعلومات التربوية - إجراءات نظام إدارة المعلومات التربوية - مزايا نظام إدارة المعلومات التربوية

أسئلة للمناقشة

تناولنا الخريطة التربوية والخريطة المدرسية من حيث (مفهوم وأهداف ووظائف الخريطة التربوية ومتطلبات إعدادها؟

قارن بين الخريطة التربوية والمدرسية؟

تناول نظام ادارة المعلومات التعليمية بالشرح؟

قم بتصميم خريطة مدرسية وتناولها بالتوضيح ؟

مصادر المحاضرة الرجاء الاطلاع على المصادر التالية

- ١- الكتاب المقرر بالتوصيف التخطيط التربوي المعاصر، صالح أحمد عبابنة، دار المسيرة، ٢٠١٥، ط١.
- ٢- التخطيط للتنمية المستدامة، محمد مخلص، حامد الشراري، دار ابن رشد، الرياض، ٢٠٢٣م.

إلى اللقاء في محاضرات قادمة
تحياتي



Thank You